

التبيان في تفسير القرآن

(224) القاضي، وهذا الغازي، لأنها ثابتة في الوصل يريد أن الياء مع الالف واللام تثبت ولا تحذف كما تحذف من اسم الفاعل إذا لم يكن فيه الالف واللام، نحو هذا قاض، فاعلم، فالياء مع غير الالف واللام تحذف في الوصل، فإذا حذفت في الوصل كان القياس أن تحذف في الوقف. وهي اللغة والاقيس. فأما إذا حذفت الالف واللام، ولا يحذف اللام - في اللغة التي هي أكثر عند سيبويه، فأما من حذف في الوصل والوقف فلان سيبويه زعم أن من العرب من يحذف هذا في الوقف شبهه بماليس فيه الف ولام إذ كانت تذهب الياء في الوصل في التنوين لولم يكن الف ولام وأما حذفهم لها في الوصل فلم يكن القياس، لأنه لم يضطر إلى حذفه لشيء كما اضطر ما لا الف ولام فيه للقاء الساكنين، فكرهوا حركة الياء بالضم والكسر لكن حذف، كما حذف في الفواصل وما شبه الفواصل تشبيهاً. بالقوافي. أخبرنا تعالى أنه عز وجل " يعلم ما تحمل كل أنثى " من علقه أو مضغة ومن ذكر أو أنثى ومن زائد أو ناقص وعلى جميع أحواله وصفاته، لأنه عالم لنفسه. (والحمل) بفتح الحاء ما كان في البطن - وبكسرهما - ما كان على الظهر وقوله " وما تغيض الأرحام " وما تزدداد، وقيل فيه ثلاثة أقوال: الأول ما ينقص من ستة أشهر وما يزداد لأن الولد يولد لسته أشهر فيعيش ويولد لستين فيعيش ذهب إليه الضحاك. الثاني - قال الحسن ما ينقص بالسقط وما يزداد بالتمام. الثالث قال ابن زيد ما ينقص بغور النطفة وظهور دم الحيض فينقص تلك الأيام، لأنه لا يعتد بها في الحمل وينقص حال الولد وما يزداد من الأشهر، وفي حال الولد. وقال الفراء الغيض النقصان، تقولون: غاضت المياه أي نقصت، وفي الحديث (إذا كان الشتاء غيضا والولد غيضا وغاضت الكرم غيضا وفاضت اللئام فيضا) وقال الزجاج الغيض النقصان. وقوله " وكل شيء عنده بمقدار " قيل في معناه قولان: